Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فمات ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولم يترك دينارًا ، ولا درهما ، ولا عبدًا ولا وليدة ! .

٤ — ومن كراهيته صلى الله عليه وسلم أن يبقى عنده شيء من مال بعد وفاته ، ما روته السيدة عائشة رضى الله عنها من أنه كان عندها ستة دنانير ، ومرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضًا ، فأمرها أن تفرقها !.. فلما اشتدّ وجعه انشغلت به ..

فلما أفاق سألهـــا عنها ؛ فأخبرته بأنها شُغلت به عن تفريقها .

فدعا بها ، فصفّها فى كفه ، فقال :

« ما ظَنُّ نَبِيِّ اللهِ يَلْقَى اللهَ

ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَهٰذِهِ عِنْدَهُ[1] ؟ ! »

فإذا كان هذا حاله فى المال ، فإنه صلى الله عليه وسلم كان أزهد فيما سواه . ففى الطعام :

١ — قالت عائشـة رضى الله عنها : ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام تِباعًا من حبز الشعير حتى مضى إلى سبيله !..

وفى رواية عنها : ولو شاء لأعطاه الله ما لا يخطر ببال !..

وفى رواية عنها أيضًا ، رضى الله عنها : ولقد مات وما فى بيتى شيء يأكله ذو كبد إلا شطر (نصف صاع) شعير فى ردف (أى رف) لى[2] .

وعنها رضى الله عنها ، قالت : كنا ـ آل محمد ـ لنمكث شهرًا ما نستوقد نارًا !.. إن هو إلا التمر والماء[3] !..

---

(١) المصدر السابق (بالمعنى) .

(٢) رواه الشيخان ـ شرح الشفا : جـ ١ ص ٣٠٨

(٣) أى لا يكون طعامهم إلا التمر والماء .